

(المشكلات التي تواجه طلاب كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت أثناء تطبيقهم للتربية العملية)

أ . ضو أحمد الجفلي
جامعة سرت

أ. جميلة علي حسن
جامعة سرت

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على وصف المشاكل التي تواجه الطلاب خلال ممارستهم التربية العملية في كلية التربية جامعة سرت من خلال وجهة نظرهم.

الدراسة تهدف الي تحديد المشكلة من خلال الأسئلة الآتية:

- 1) ماهي المشاكل التي يُعاني منها الطلاب في فترة التربية العملية؟
- 2) ماهي الصعوبات التي تواجههم؟
- 3) ماهي المشكلات التي يعاني منها الطلاب في فترة التربية العملية؟

وذلك حسب تخصصاتهم واستخدام الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مجتمع البحث يحتوي على الطلاب المعلمين في فترة التربية العملية في كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين، الذين يبلغ عددهم (53) من الطلبة المعلمين للفصل الدراسي الثاني 2018 -2019م، اختير مجتمع البحث بناء على أداء الطلاب التربية العملية في فصل الربيع 2018 / 2019 م، في كل الأقسام والدراسة تعتمد على استبيان وزع على الطلاب المعلمين يحتوي على ((42)) جملة موزعة على ثلاثة محاور المحور الأول مجال الطالب المعلم والمحور الثاني عن المشرف التربوي والمحور الثالث عن الإدارة المدرسية وقد توصل الباحثان إلى عدة نتائج ومن أهمها :

- 1) عدم الاهتمام بتدريس التقنيات التربوية والتي يحتاجها الطالب لتوضيح الدرس.
- 2) الشد النفسي الذي يعاني منه الطلاب أثناء إلى المدرسة لأول مرة.
- 3) عدم تدريس مادة طرق التدريس بشكل جيد أثناء الدراسة الجامعية.
- 4) نقص المعرفة عن اللوائح والقوانين في المجتمع التعليمي.

المقدمة:

يُعدُّ التعليم من أهم استثمارات المجتمعات التي تسعى للنهوض بطاقتها وإمكانياتها البشرية بما يحقق استقلاليتها وسيادتها وتطورها حيث يستمر التعليم مورداً من أهم موارد المجتمع ألا وهو قدرات أفراد وطاقتهم الذهنية؛ لتحقيق أكبر عائد في التنمية الشاملة في كافة المجالات كما يعدُّ المعلم أحد الجوانب ذات الأهمية البالغة في العملية التعليمية، وبمقدار كفاءة المعلم تكون كفاءة التعليم، ووجود المعلم ذو الكفاءة العالية يعوض أحياناً النقص الذي قد يكون موجوداً في النواحي الأخرى، المنهج

والمبني الجيد، والمعدات الحديثة، ومن ثم أصبح إعداد المعلم ذا أهمية بالغة في حفظ المجتمعات التي تشهد تقدماً وتطوراً حضارياً .

وعليه ظهر الاهتمام بطلبة كليات التربية من الناحية التأهيلية في الجوانب المعرفية والسلوكية والعملية (شوقي، 2000م، 2).

وتعدُّ التربية العملية في الكليات التربوية القاعدة الأساسية في بناء معلم المستقبل، والتي يتم من خلالها الإعداد المهني والأكاديمي للطلبة المعلمين، كما أنها تتيح للطالب المعلم ممارسة عمله الحقيقي في الميدان، وتطبيق ما تعلمه نظرياً في المساقات الدراسية المختلفة إلى إجراءات تطبيقية. (صبري، أبو دقة، 2004م).

وتحتل التربية العملية مكانة متميزة في برامج إعداد المعلمين، كونها مقرراً من المقررات الرئيسية في كلية التربية، إذ أنها تعمل لبناء الشخصية المتميزة للطالب المعلم، كما أنها تكسب الطلبة المتدربين المهارات التربوية اللازمة والجادة لمهنة التدريس عن طريق الممارسة المستمرة لمواجهة المشكلات وتطبيق الخبرات خلال فترة الإعداد المهني للمهنة. (كنعان، 2000م).

وعن طريق التربية العملية يكسب الطالب الخبرات والمهارات اللازمة للمدرس الناجح، ولكي تتجح التربية العملية في تحقيق أهدافها لا بد للطالب المعلم أن يكون قد أخذ قدرًا كافيًا من المقررات التربوية والمهارات التخصصية والأكاديمية، من خلال التدريب الجاد في فترة التربية العملية ، وبذلك توجب الوقوف أمام المشكلات التي تواجه الطالب المعلم؛ للتعرف عليها ووضعها أمام المسؤولين ليتم تلافيها ما أمكن (بطرونة، 1999م، 4).

. مشكلة البحث:

رغم أن عملية التعليم عملية معتمدة في نجاحها على عديد من العوامل، مثل المناهج الدراسية والإمكانيات والوسائل المادية، وبالرغم من التطور والتحديث المستمرين في البرامج التعليمية، إلا أن هذا كله لم يحقق أهدافه ما لم يتوفر المعلم القادر على توظيف هذه العوامل من أجل تنظيم الخبرات التعليمية التي تؤدي إلى تحقيق أهداف التعليم وإخراجها إلى حيز الوجود.

وانطلاقاً من كون كلية التربية جامعة سرت بفروع أقسامها زمزم - أبو قرين، تسعى إلى تطوير برنامج التربية العملية بشكلٍ مستمرٍ بما يكفل تحقيق أهداف إعداد معلمين أكفاء في مجال التربية والتعليم؛ ولتحقيق هذا الهدف رأى الباحثان ضرورة إجراء هذه الدراسة للتعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية، وبذلك فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت أثناء تأديتهم التربية العملية ؟

2 - ما المشكلات الأكثر حدةً التي تواجه طلبة كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت أثناء تأديتهم التربية العملية ؟

3 - ما المشكلات الأكثر حدةً التي تواجه طلبة كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة، لكل مشكلة من المشكلات حسب المجالات؟.

. أهمية البحث:

إن التربية العملية تعتبر الفترة التطبيقية الوحيدة للدارسين الذين امضوا أكثر من ثلاث سنوات تقريباً، وبالتالي يجب أن يكون التطبيق في التربية العملية على مستوى جيد من الأداء، وخريجو كلية التربية هم مدرسو المستقبل الذين سوف يخدمون ميدان التربية والتعليم بخبراتهم وجهدهم؛ ولذلك فإن فترة التربية العملية تعد من أخصب الفترات في المهنة التي سوف يتخصصون فيها ويدركون عملياً أن التربية علاقة إنسان بإنسان بوسائل إنسانية.

وهنا تبرز أهمية الدراسة التي تحاول معرفة المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية التربية أثناء التربية العملية، وبالتالي يمكن إيجاد الحلول المناسبة لتهيئة الظروف السليمة للطلبة؛ لأداء دورهم على أحسن وجه، وبعد ذلك يمكن محاولة تفادي هذه المشكلات، ومما يزيد أهمية البحث الحالي أن الموضوع الذي تم التصدي له لم تجر أية دراسة علمية من قبل، للتعرف على هذه المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت أثناء فترة التربية العملية - على حد علم الباحثين- ومن المتوقع أن يفيد البحث جميع الأطراف ذات العلاقة بالتربية العملية (الطلبة المعلمين والمشرفين ومدراء المدارس).

. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- التعرف على المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت، أثناء ممارستهم التربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

2- التعرف على المشكلات الأكثر حدةً التي يعاني منها طلبة كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين، أثناء ممارستهم التربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

. حدود البحث:

الحدود المكانية : طُبِقَ البحث بكلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت.

الحدود البشرية: استهدفت الدراسة عدد (53) طالب وطالبة في (10) تخصصات وهي: ((علم النفس، رياض أطفال، معلم فصل، لغة عربية، لغة إنجليزية، حاسوب، فيزياء، أحياء، كيمياء، رياضيات)) وكانت الإجابة من الطلبة أنفسهم.

. مصطلحات البحث:

. التربية العملية :

عرفها (محمود حسان، 2000م) (هي مُجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، التي تهدف إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات المسلكية اللازمة التي يحتاج إليها في أداء مهامه التعليمية (محمود حسان، 2000م، 41) .

. التعريف الإجرائي للتربية العملية :

هي تطبيق ميداني لكل ما اكتسبه الطلبة المعلمون من معارف ونظريات تربوية، ومهارات التدريس المتعددة واستخدام الوسائل التعليمية، تطبيقاً عملياً يكسبهم خبرات حقيقية بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في الأنشطة التربوية، ثم يخضع الطلاب المعلمون لمعايير موضوعية في التقويم، ويعتبر نجاح الطالب المعلم فيها شرطاً لتخرجه كمعلم.

. مشكلات التربية العملية:

(هي الصعوبات التي تواجه الطالب المعلم أثناء ممارسته للتربية العملية، وهذه الصعوبات منها ما يتعلق بإعداد المعلم في الكلية، ومنها ما يتعلق بالمدرسة من حيث (الإدارة- المدرسين - الطلاب)، وبعضها يتعلق بالإشراف التربوي، وبعضها يتعلق ببرنامج التربية العملية بالكلية، وقد تعوق هذه المشكلات تحقيق التربية العملية للأهداف المرجوة منها (رضوان، 2006م، 22).

. التعريف الإجرائي لمشكلات التربية العملية :

يعرفها الباحثان بأنها الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة سرت أثناء ممارستهم للتطبيق الميداني بالمدارس من شأنها التأثير على سير العملية التعليمية والتربوية.

. الطالب المعلم:

(هو طالب الكلية الذي يتدرب على التدريس والوظائف التي يقوم بها المعلم تحت إشراف المؤسسة التعليمية التي يدرس بها، فهو طالب لأنه لم يكمل دراسته المعهد أو الكلية، ومعلم بحكم تدريسه عددًا من الحصص في إحدى المدارس المتعاونة فهو إذا طالب ومعلم في آن واحد). (عبد الله، 2004م، 22).

. التعريف الإجرائي للطالب المعلم:

هو الطالب أو الطالبة الذي يدرس بكلية التربية جامعة سرت بجميع التخصصات، يهدف للطالب المعلم على إكساب المهارات التدريسية، والكفايات المهنية التي يحتاجها في أدائه ومهامه داخل حجرة الصف وخارجه تحت إشراف مشرفين أكاديميين.

● أهمية التربية العملية:

- تنمية الخبرات العملية لدى الطالب من خلال التفاعل المباشر مع التلاميذ والمدرسين العاملين بالإدارة المدرسية.

- تنمي مهارات التفاعل والتواصل مع التلاميذ.

- تُعدُّ الطالب لاكتساب فهمًا واسعًا لعملية التعلم ومعرفة المشكلات تحت توجيه المشرف المختص.

- تعمل على تطوير مهارات الطالب الخاصة بالقسم الذاتي لقدراته، (زينب علي وآخرون، 2008م، 24).

● أهداف التربية العملية :

(1)- فهم مبادئ وحقائق المعارف والمهارات التي يكتسبها الطالب المعلم في برامج التربية العملية.

(2)- معرفة الطالب المعلم لمهام وحقوق وواجبات المعلم، عن طريق الخبرة المباشرة التي يكتسبها من برامج التربية العملية.

(3)- مساعدة الطالب المعلم في كليات العلوم التربوية ومعاهد إعداد المعلمين، استكمال وإنهاء المسافات العلمية المكتملة لنيل درجة الليسانس أو البكالوريوس.

(4)- إفساح المجال أمام الطالب المعلم لمعرفة الأعباء التي يقوم بها المعلم وكيفية تذليل الصعوبات التي تعترضه من خلال زيادة الوعي المهني لدى الطالب المعلم.

● مبادئ التربية العملية:

(1)- يتطلب نجاح برنامج التربية العملية توافر مجموعة من الإمكانيات البشرية والتجهيزات المادية المتنوعة .

(2)- ينبغي أن تكون أهداف برنامج التربية العملية واضحة للمشاركين في البرامج جميعًا.

(3)- يتوقف نجاح برنامج التربية العملية على درجة التخطيط والتنظيم، وبالتالي فإنه لا بد من التخطيط والتنظيم الفعال لبرنامج التربية العملية.

(4) - ينبغي أن يتحقق روح العمل التعاوني بين جميع الأطراف المشاركة في البرنامج.

(5)- يراعي في برنامج التربية العملية العمل على إعداد وتدريب المعلمين المتعاونين، أي المعلمين الذين يعملون ويدربون في صفوفهم بالإضافة إلى توعية إدارة المؤسسات بأهداف برنامج التربية العملية (قطاف محمد، 2015م، 136).

ويذكر (فؤاد العاجز وداود درويش، 2011م)؛ لكي تتم التربية العملية بطريقة صحيحة وتحقق

الأهداف المرجوة فإنه لا بد من معرفة الأسس التي تستند عليها، وهي:

(1)- توفر الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لنجاح التربية الميدانية.

(2)- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين.

- (3)- التعاون المستمر بين القائمين على تخطيط وتنفيذ التربية العملية والإشراف عليها.
 - (4)- اعتبار التربية العملية جزءًا أساسيًا من مكونات الإعداد التربوية للطالب المعلم.
 - (5)- العمل على وضوح أهداف التربية والعاملين في الإشراف عليها.
 - (6)- الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات التربوية الخاصة بمجال التربية العملية.
- . ثانيًا: الدراسات السابقة:

(1) - دراسة واليلين وفانتون (Waleign & Fantahun, 2006م):

هدفت إلى استقصاء المشكلات التي تواجه معلمي الصف المتدربين أثناء التطبيق الميداني الذي ينفذ خلال العام الجامعي الأخير للطلبة، ووضع بعض التوصيات والمقترحات التي قد تساعد في تحسين عملية التطبيق للطلبة المتدربين في إثيوبيا، وقد تكونت عينة الدراسة من (285) طالبًا وطالبة من كافة التخصصات، إضافة إلى (7) مشرفين من الطاقم الأكاديمي الذي يتابع تدريب هؤلاء الطلبة في جامعة جيما "Jimma"، استطلعت آراءهم من خلال الاستبانة للطلبة، والمقابلة المباشرة مع المشرفين لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة إن البرنامج التدريبي ينفذ بدرجة مُلائمة لكن النقص في التسهيلات الضرورية والخدمات هو أكثر مشكلة جديّة يواجهها الطلبة أثناء فترة التطبيق العملي، وأن نظام الإدارة للبرنامج التدريبي لا يعطي اهتمامًا كافيًا لتحقيق الاحتياجات للمتدربين، ولا يراعي اهتماماتهم، وأشارت النتائج إلى أن معظم الطلبة (58.3%) راضون عن سياسة التدريب العملي.

(2) - دراسة الطراونة والهويمل (2007م):

هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التطبيق الميداني لتخصص معلم الصف في جامعة مؤتة، والمتعلقة بالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة المتعاونة، وإجراءات التربية العملية واقتراح حلول لها، وتكونت عينة الدراسة من جميع طلبة الصف المسجلين في مساق التربية العملية (2) في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2007_2008 م، والبالغ عددهم (134) طالب وطالبة، وتم توجيه سؤال مفتوح إليهم، وقد أجريت الدراسة في جامعة مؤتة، وقد أسفرت نتائجها عن وجود مشكلات مرتبطة بالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون ومدير المدرسة المتعاونة، وإجراءات التربية العملية، وتم تقديم العديد من الاقتراحات للتقليل من هذه المشكلات، وفي رفع مستوى برنامج التربية العملية.

(3)- دراسة سعيد حرب (2009م):

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطالب المعلم من وجهة نظره؛ وذلك للوصول إلى اقتراح بعض الحلول لتلك المشكلات، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من جميع

المحافظات الفلسطينية في غزة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استبانة لرصد المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني مكونة من (36) فقرة موزعة على إبعاد ثلاثة، هي مشكلات ناتجة عن المشرف التربوي، ومشكلات ناتجة عن المعلم المتعلم، ومشكلات ناتجة عن مدرسة التدريب، وفي أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي هي أعلى النسب (71.75%)، يليها المتعلقة بمدرسة التدريب (64.64%)، ثم المتعلقة بالجامعة (56.17%)، وأوصيت الدراسة بضرورة الاهتمام بأساليب الإشراف التربوي المعمول بها وحث الجامعات بوضع معايير كافية لاختيار المشرف التربوي للتدريب الميداني.

4) - دراسة سوبن ووكوسيل (2011م Supin & koosimiel):

هدفت الدراسة إلى معرفة قضايا ومشكلات ما قبل الخدمة في جامعة بوتسوانا، وقد تكونت عينة الدراسة من ثلاثة أ فواج مختلفة، من معلمي ما قبل الخدمة وكانت من أهم القضايا التي تمّ مناقشتها التعلم التفاعلي والتشاركي، وطبيعة المناقشات الطلابية وأظهرت نتائج الدراسة إن الطلبة المعلمين يترددون في مناقشة القضايا التي يواجهونها، ولديهم مشاكل في التعبير اللغوي أثناء المناقشة، وأن مناقشتهم تفتقر التفكير الناقد والحر والتحليل الدقيق .

5) - دراسة سعود فرحان العنزي (2015م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، والتعرف على مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف التخصص والجنس والمعدل الأكاديمي، حيث صمم الباحث استبانة شملت على (43) فقرة موزعة على خمسة مجالات، هي المشرف التربوي، والمعلم المتعاون، والإدارة المدرسية، وطبيعة البرنامج ، وطلبة المدرسة، تكونت عينة الدراسة من (136) من الطلبة المعلمين للفصل الدراسي الثاني 2013_2014م، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري التخصص والجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المعدل التراكمي.

6) - دراسة حسن الشهوبي، إبراهيم إرحيم (2016م):

هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم التربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم مع التعرف على المشكلات الأكثر جِدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة، وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة ووزن مئوي قدره (82) وهي ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة)، وإن أدنى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدره (1.45) ووزن مئوي قدره (29) وهي : تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين وقد اعتمد الباحثان الوسط المرجح (3) والوزن المئوي (60) كمعيار للفصل بين

الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة والأقل حدة؛ وبذلك فإن عدد الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية التربية جامعة مصراتة بلغت (29) فقرة تمثل نسبة (78 %) من مجموع الفقرات، أما الفقرات التي تمثل المشكلات الأقل حدة فقد بلغت (7) فقرات وتمثل نسبة (12%).

- التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة والمرتبطة بموضوع البحث الحالي والتي جاءت بعد عملية المسح العلمي لمجموعة من المجالات والكتب نلاحظ أن مختلف الدراسات التي تم عرضها لها علاقة بأحد متغيرات هذه الدراسة التربوية العملية ومشكلات التربية العملية التي تواجه الطلاب في التربية العملية وقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث المنهج المستخدم، وأداة الاستبيان لمعرفة المشكلات التي تواجه طلبة التربية، وتختلف عن الدراسات السابقة من حيث مجتمع البحث الذي أجريت عليه الدراسة.

ثالثاً : إجراءات البحث:

1- منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي؛ لملائمته لطبيعة البحث؛ ولما يوفره من إمكانية التوصل إلى الحقائق المتعلقة بموضوع البحث.

(2)-مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث على جميع طلاب كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت، الذين طبقوا التربية العملية المتصلة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2018 - 2019 م، وكان عددهم ((53)) طالب وطالبة بجميع التخصصات وهي ((علم النفس، رياض أطفال، معلم فصل، لغة عربية، لغة انجليزية، حاسوب، فيزياء، أحياء، كيمياء، رياضيات))، وكانت الإجابة من الطلبة أنفسهم، ويتوزع أفراد مجتمع البحث على التخصصات التي تم توضيحها.

(3) - أداة البحث :

قام الباحثان ببناء الاستبيان وفق الخطوات الآتية :

1. من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة .

2. في ضوء هذه الخطوات قام الباحثان ببناء فقرات الاستبيان التي تمثل المشكلات التي يعاني منها الطلبة المعلمين في كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت، حيث بلغ عدد فقراتها (42) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وهي الطالب المعلم، المشرف التربوي، الإدارة المدرسية.

4- صدق الأداة:

اعتمد الباحثان الصدق بعرض الاستبيان على عدد (11) من المحكمين في كلية التربية جامعة سرت الذين قاموا ببعض التعديلات من حيث الحذف والإضافة، وتعديل الصياغة وبقيت الاستبانة مكونة من (42) فقرة.

5- ثبات الأداة :

يقصد بالثبات الموثوقية، مصطلح الثبات أساسياً يشير إلى نفس الشيء بالنسبة للقياس، بمعنى الحصول على نفس النتائج عند تطبيق الأداة مرة ثانية على الأفراد أنفسهم، (بشير صالح، 164، 2000م).
استخرج الباحثان الثبات باستخدام معادلة كيودر ريتشاردسون الصيغة (21) حيث بلغت قيمة الثبات (0,97) .

6- التطبيق النهائي :

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبيان قام الباحثان بتطبيق الاستبيان على عينة البحث المكونة من (53) طالب معلم، وقد اعتمد الباحثان في توزيعها بطريقة الاتصال المباشر .

7- المعالجة الإحصائية :

للإجابة عن تساؤلات البحث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير الطلاب المعلمون للمشكلات التي تواجههم أثناء التطبيقي العملي .

نتائج البحث :

عند تفريغ الاستمارات الاستبيان تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكانت النتائج كالآتي:

للإجابة عن السؤال الأول للبحث :

ما المشكلات التي يعاني منها طلبة كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت، أثناء تأديتهم التربية العملية ؟

تبين من خلال رصد آراء الطلاب المعلمين أن المشكلات التي تواجههم أثناء تأدية التربية العملية تمثلت في الآتي :

جدول (1) : المتوسط والانحراف المعياري لتقدير الطلاب للمشكلات التي تواجههم أثناء تأدية التربية العملية تمثلت في الآتي:

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مشكلات التربية العملية	رقم الفقرة
.837	1.62	عدم توفر مجالات المواصلات.	1
.772	2.57	عدم دخول وسائل حديثة تعين على الشرح.	2
.876	1.66	تكليف الطالب المعلم شرح دروس مشروحة مسبقاً	3
.740	1.62	عدم تكيف التلاميذ مع الطالب المعلم.	4
.782	2.25	الضغط النفسي والشعور بالخوف عند دخول الحصة.	5
.686	1.62	صعوبات السيطرة على التلاميذ وإدارة الصف بشكل جيد.	6
.745	1.58	الارتباك عند استقبال سؤال من التلاميذ.	7
.921	1.81	توقيت التربية عملي غير مناسب.	8
.845	2.45	قلة الفرص المتاحة للتدريب على مهارات التدريس.	9
.935	1.83	عدم تغطية مادة طرق التدريس لموضوعات التربية العملية.	10
.891	1.77	دروس ومحاضرات التهيئة غير كافية لأداء الدروس.	11
.799	1.53	قلة المساعدة والتعاون من بعض المعلمين بالمدرسة.	12
.793	2.40	عدم التزام التلاميذ بالهدوء بشكل صعوبة في إعطاء الدرس.	13
.724	1.49	غياب التعاون بين الطلبة المعلمين فيما بينهم.	14
.823	1.53	عدم تحفيز المشرف للطلبة.	15
.797	1.43	عدم مشاركة المشرف التربوي في صياغة الأهداف التربوية.	16
.927	1.79	تتأثر الدرجة التقويمية بمدى العلاقة مع المشرف التربوي.	17
.823	1.53	لا يجتمع المشرف التربوي بالطلبة عقب الزيارة للمناقشة.	18
.689	1.40	أسلوب النقد الذي يتبعه المشرف لا يتلاءم مع الأسس التربوية.	19
.772	1.43	عدم تشجيع المشرف التربوي للطلبة باستمرار.	20
.716	1.40	عدم الاحتفاظ بأسرار المواقف الغير سارة التي تحصل أثناء التدريب.	21
.736	1.36	يذكر الأخطاء دون أن يصححها.	22
.894	1.68	عدم التأكيد على صياغة الأهداف الإجرائية بصورة صحيحة.	23
.470	1.17	عدم التركيز أثناء تصحيح كراسة تحضير الدرس.	24
.911	1.70	كثرة الغياب وقلة متابعة الحصص مع الطلبة	25
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مشكلات التربية العملية	رقم الفقرة
.655	1.26	يهتم بمجموعة من الطلبة دون غيرهم.	26
.331	1.08	يطالب من الطلبة بأعمال مكلفة مادياً.	27
.893	1.58	تعامل إدارة المدرسة الطالب المعلم وكأنه أحد الطلبة في المدرسة.	28
.875	2.31	نادر ما يطلع مدرء المدارس على كراسات التحضير.	29
.893	1.58	عدم متابعة حضور وغياب الطلبة.	30
.908	2.37	عدم الاهتمام بوجبة الإفطار من قبل المدرسة.	31
.667	1.29	إرغام الطالب المعلم على تدريس مادة لا يرغب فيها	32
.804	1.50	عدم الترحيب بالطالب المعلم.	33

34	عدم احترام الطالب المعلم أمام المعلمات.	1.35	.711
35	تعتبر الإدارة الطلبة وكأنهم معلمون داخل المدرسة.	2.35	.905
36	عدم اطلاع الطالب المعلم على النظم واللوائح المتبعة في المدرسة.	1.81	.930
37	عدم توفير الكتاب المدرسي للطالب المعلم.	1.33	.706
38	يكلف الطالب المعلم أعمالاً خارج نطاق التدريس.	1.12	.471
39	مدراء المدارس غير مقتنعين ببرامج التربية العملية.	1.33	.706
40	عدم وجود مكان مخصص للراحة بين الحصص.	1.25	.653
41	عدم السماح للطلبة المعلمين باستخدام الأدوات والوسائل الموجودة في المدرسة.	1.21	.572
42	تضخم إدارة المدرسة من أخطاء الطالب المعلم.	1.40	.721

للإجابة عن السؤال الثاني :

وهو ما المشكلات الأكثر حدة التي تواجه طلبة كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت، أثناء تأديتهم التربية العملية ؟

تم تحديد المشكلات الأكثر حدة التي يعاني منها الطلبة المعلمون في كلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت، حيث تعتبر هذه الفقرات هي أكثر حدة، أما بقية الفقرات فنالت رضى مجتمع البحث، حيث تم ترتيب فقرات الاستبانة ترتيباً تنازلياً من أعلى إلى أدنى مشكلة حسب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتج عن ذلك البيانات التي يوضحها الجدول الآتي:

جدول (3) : المتوسط والانحراف المعياري للمشكلات الأكثر حدة التي يواجهها طلاب كلية

التربية أثناء ممارستهم للتربية العملية :

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
.772	2.57	عدم دخول وسائل حديثة تعين على الشرح.
.845	2.45	قلة الفرص المتاحة للتدريب على مهارات التدريس.
.793	2.40	عدم التزام التلاميذ بالهدوء بشكل صعوبة في إعطاء الدرس.
.908	2.37	عدم الاهتمام بوجبة الإفطار من قبل المدرسة.
.905	2.35	تعتبر الإدارة الطلبة وكأنهم معلمون داخل المدرسة.
.875	2.31	نادر ما يطلع مدراء المدارس على كراسات التحضير.
.782	2.25	الضغط النفسي والشعور بالخوف عند دخول الحصة.
.935	1.83	عدم تغطية مادة طرق التدريس لموضوعات التربية العملية.
.921	1.81	توقيت التربية عملي غير مناسب.
.930	1.81	عدم اطلاع الطالب المعلم على النظم واللوائح المتبعة في المدرسة.
.927	1.79	تتأثر الدرجة التقويمية بمدى العلاقة مع المشرف التربوي.
.891	1.77	دروس ومحاضرات التهيئة غير كافية لأداء الدروس.
.911	1.70	كثرة الغياب وقلة متابعة الحصص مع الطلبة.
.894	1.68	عدم التأكيد على صياغة الأهداف الإجرائية بصورة صحيحة.

يتضح من الجدول السابق أن أعلى فقرة تحصلت على وسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.772) وهي : (عدم دخول وسائل حديثة تعين على الشرح)، وإن أدنى فقرة تحصلت على وسط حسابي قدره (1.68) ، وانحراف معياري (0.894) وهي (عدم التأكيد على صياغة الأهداف الإجرائية بصورة صحيحة).

وبذلك فإن عدد الفقرات التي تمثل المشكلات الأكثر حدة التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية وفروع أقسامها زمزم - أبو قرين بجامعة سرت بلغت (14) فقرة .

للإجابة عن السؤال الثالث: ما المشكلات الأكثر حدة التي تواجه طلبة كلية التربية العملية لكل مشكلة من المشكلات حسب المجالات؟ تمّ حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ لتقدير الطلاب المعلمين للمشكلات الأكثر حدة التي تواجههم لكل مجال من المجالات .

جدول رقم(4) : المتوسط والانحراف المعياري لفقرات مجال الطالب المعلم:

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	عدم دخول وسائل حديثة تعين على الشرح.	2.57	0.772
2	قلة الفرص المتاحة على التدريب على مهارات التدريس.	2.45	0.845
3	عدم التزام التلاميذ بالهدوء بشكل صعبة في اعطاء الدرس	2.40	0.793
4	الضغط النفسي والشعور بالخوف عند دخول الحصة.	2.25	0.782
5	عدم تغطية مادة طرق التدريس لموضوعات التربية العملية .	1.83	0.935
6	توقيت التربية العملية غير مناسب.	1.81	0.921
7	دروس ومحاضرات التهيئة غير كافية لأداء الدرس.	1.77	0.891

يتضح من الجدول (4) : إن تقدير الطلاب للمشكلات الأكثر حدة المتعلقة بالطالب المعلم كان مرتفعاً في أربع فقرات ومتوسطاً في ثلاث فقرات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.77- 2.57)، وقد كانت أكثر المشكلات حدة المتعلقة بالطالب المعلم متمثلة بالفقرة رقم (1) وهي (عدم دخول وسائل حديثة تعين على الشرح) بمتوسط حسابي (2.57)، وانحراف معياري (0.77)؛ ويعزى الباحثان ذلك إلى قلة الإمكانيات المتاحة في توفير الوسائل التعليمية، أو ربما يعود إلى التركيز على الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي، وأقل المشكلات حدة متمثلة بالفقرة رقم (7) وهي (دروس ومحاضرات التهيئة غير كافية لأداء الدرس)، بمتوسط حسابي (1.77) وانحراف معياري (0.89)؛ ويعزى الباحثان ذلك إلى أن فترة التدريب فترة انتقالية إلى الممارسة الفعلية، فهي بمثابة تهيئة للتدريس الفعلي، فمن خلالها يتعلم العمل التطبيقي؛ وبذلك يشعر الطالب المعلم بالارتباك.

جدول (5) : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المشرف التربوي.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
0.927	1.79	تتأثر الدرجة التقويمية بمدى العلاقة مع المشرف التربوي.
0.911	1.70	كثرة الغياب وقلة متابعة الحصص مع الطلبة.
0.894	1.68	عدم التأكيد على صياغة الأهداف الإجرائية بصورة صحيحة.

يتضح من الجدول رقم (5) إن تقدير الطلاب للمشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي كان متوسطاً، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.70-1.79)، وكانت أكثر المشكلات حدة المتعلقة بالمشرف التربوي متمثلة بالفقرة (1) وهي: (تتأثر الدرجة التقويمية بمدى العلاقة مع المشرف التربوي) بمتوسط حسابي (1.79)، وانحراف معياري (0.927)، والفقرة (2) كثرة الغياب وقلة متابعة الحصص مع الطلبة بمتوسط حسابي (1.70)، وانحراف معياري (0.911) والفقرة (3) وهي عدم التأكيد على صياغة الأهداف الإجرائية بصورة صحيحة بمتوسط حسابي (1.68)، وانحراف معياري (0.894).

جدول(6) : المتوسط والانحراف المعياري لفقرة مجال الإدارة المدرسية.

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	عدم الاهتمام بوجبة الإفطار من قبل المدرسة.	2.37	0.908
2	معاملة الإدارة المدرسية للطالب المعلم كأنه أحد الطلبة في المدرسة.	2.35	0.905
3	نادر ما يطلع مدراء المدارس على كراسات التحضير.	2.31	0.875
4	عدم اطلاع الطالب المعلم على النظم واللوائح المتبعة في المدرسة.	1.81	0.930

يتضح من الجدول رقم(6)، إن تقدير الطلاب للمشكلات المتعلقة بالإدارة المدرسية كان مرتفعاً في ثلاث فقرات ومتوسط في فقرة ، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (1.81 - 2.37)، وقد كانت أكثر المشكلات حدة المتعلقة بالإدارة المدرسية متمثلة بالفقرة (1) التي نصها (عدم الاهتمام بوجبة الإفطار من قبل المدرسة)، بمتوسط حسابي(2.37)، وانحراف معياري (0.908)، والفقرة(2) وهي (معاملة الإدارة المدرسية للطالب المعلم وكأنه أحد الطلبة في المدرسة)، بمتوسط حسابي(2.35)، وانحراف معياري(0.905)؛ ويعزى الباحثان ذلك لنقص الخبرة التي يمتلكها الطالب المعلم وأن مستواه لا يضاهي المعلم الخبير.

والفقرة (3) وهي (نادر ما يطلع مدراء المدارس على كراسات التحضير) بمتوسط حسابي (2.31)، وانحراف معياري(0.875)، والفقرة (4) وهي(عدم اطلاع الطالب المعلم على النظم واللوائح المتبعة في المدرسة) بمتوسط حسابي (1.81) وانحراف معياري(0.930).

. ملخص النتائج :

من خلال إجابة المحبوثين هذه الأسئلة أتضح أن المشكلات هي عدم تزود الطالب المعلم بالطرق الحديثة لشرح الدرس وعدم استكمال منهج طرق التدريس لعدم معرفة الطالب على مهارات التدريس وأيضًا تعتبر إدارة المدرسة الطالب المعلم وكأنه معلم فعلي داخل المدرسة، وعدم اطلاع الطالب المعلم على اللوائح والقوانين المعمول بها في المجتمع التعليمي.

. التوصيات:

- 1) _ الاهتمام بالجانب النفسي للطالب.
 - 2) _ عمل محاضرات توعية للطالب المعلم توضح فيها أهمية التربية العملية والتركيز على الوسائل التعليمية وطرق التدريس وتدريب الطالب المعلم عليها قبل البرنامج .
 - 3) _ تزويد الطالب المعلم باستخدام الأدوات والوسائل التعليمية الحديثة المختلفة .
 - 4) _ التركيز على المشاهدات الصفية للطالب المعلم قبل نقله للتدريب الميداني من خلال توفير قاعة عرض لحصص صفية نموذجية .
 - 5) _ العمل على تعزيز الثقة بالنفس عند الطالب المعلم أثناء التربية العملية .
- . المقترحات :

- 1) _ ضرورة إجراء دراسة توضح دور المشرف الجامعي والأستاذ المتعاون في برنامج التربية العملية.
- 2) _ العمل على دراسة مختلف المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في برنامج التربية العملية.
- 3) _ ضرورة تبليغ إدارات المدارس ببرنامج التربية العملية مند بداية العام الدراسي وتوعيتهم ببرنامج التربية العملية .
- 4) _ ضرورة تزويد الطالب المعلم بمعلومات عن مناهج وبرامج التربية العملية .
- 5) _ إجراء بحث يتناول تقييم المشرفين والمعلمين لبرنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة سرت.
- 6) - إجراء بحث يعني بالتعرف على وجهات نظر المشرف التربوي على المشكلات التي تعترضه أثناء قيامه بالإشراف التربوي على طلبة التربية عملي.
- 7) - إجراء بحث يهدف إلى التعرف على مدى تأثير النظام الفصلي على برامج التربية العملية بالجامعات الليبية.

Abstract

The problems face the pupils during the teaching practise in Faculty of Education in Sirte University

This study aims to Describing the problems facedthe pupils while the teaching practise period in Faculty of Education,Sirte University from themselves view.

The study aims weredetermined inthe following questions.

- 1- What are the problems which the pupils are severing from them during the teaching practise period?
- 2- Which are the most difficulties problems are faced them?
- 3- Which are the pupils are severing from them during the teaching practise period based on their specialization?

Study methods: description method Study society

It contain the learner pupils during the teaching practise in Faculty of Education, Sirte University in Zamzam and Ubo Grain departments. Their number is 53 pupils in 2019\2018. The sample was chose according to these pupils did the teaching practise in last semester from all sections

The study is based on questionerdistributed to learners pupils contains 42 statements which divided into three parts. The first part is about learners pupils department, the second part is about the school and schools management, the third part is about the inspectors.

The researchers arrived to several results and the most important ones are:

- 1- Carless in teaching of educational technics material which the pupils need it during explanation of lessons.
- 2- Sociology stress which learns pupils severing from it, during entering the school for first time.
- 3- Methods of teaching material was not explained completely in the university stage.
- 4- The lucking in knowledge about the laws and structures in learningsociety

قائمة المصادر والمراجع

1. بشير صالح الرشيدى: مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة، القاهرة، دار الكتاب الحديث، (2000م).
2. بطرونة، عبد الله محمد: طرق التدريس العامة ، مذكرات غير منشورة، جامعة مصراتة - كلية الآداب، مصراتة (1999م).
3. حسن الشهوي، إبراهيم إرحيم: المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة ، المجلد الأول، العدد الخامس، يونيو (2016م).
4. رضوان إيزيس، مشكلات التربية العملية وقلق التدريس لدى الطالب المعلم، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس ،ع3، ج2 (2006م).
5. زينب علي عمر، وغادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة، مصر، ط1، (2008م).

6. سعود فرحان العنزي: المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، تشرين الأول، جامعة بابل ، العدد 23 (2015م).
7. سعيد حرب: مشكلات التربية العملية لدى الطلبة المتدربين، ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي المنعقد في كلية التربية، الجامعة الإسلامية، بعنوان التدريب الميداني بين أداء الطالب المعلم وتوجيهات المشرف التربوي، والإدارة المدرسية، (2009م).
8. شوقي عبد المجيد: مشكلات الإعداد المهني لذي طلبة جامعة الإمارات المتحدة، مجلة الجامعة، العدد الرابع، (2000م).
9. صبري، أبو دقة إبراهيم: دراسة تقييمية لواقع التربية العملية، في الكليات والجامعات الفلسطينية، مجلة الجامعة الإسلامية، العلوم الإنسانية، م12، ع1 (2004م).
10. الطراونة ، والهويميل: المشكلات التي تواجه الطالب المعلم في كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة . التربية العملية (رؤى مستقبلية)، ج1 ، الطبعة 1 ، عمان الأردن، (2007م).
11. عبد الله، عبد الرحمن صالح: التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين، دار الأوتل، الطبعة الأولى، عمان، الأردن (2004م).
12. فؤاد العاجز، وداود درويش: واقع التربية الميدانية بكلية التربية بجامعة غزة الإسلامية وسبل تحسينها، مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني (2011م).
13. قطاف محمد: واقع وحدة التربية العملية وتأثيرها، برامجها في تطوير الكفايات التدريسية لدى طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر (2000م).
14. كنعان أحمد: التربية العملية دليل المشرف والطالب، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، (2000م).
15. محمود حسان سعد: التربية العملية بين النظرية والتطبيق ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، (2000م).

16-koosimile,T, Anthony ;Suping,M.shamash(2011).pre-service teachers, attempts at dabatingcomtemporary issues in science education ;international journal of Educational Development,vol 31/458 -464 . p .6

17_ Walelign, T . and Fantahun,M .(2006) Assessment on problems of the new pre-service teachers training program in jimma University , Ethiopian Journal of Education and science , 2(2),63-72 .